الاجتماع العربي الإفريقي الوزاري
المشترك للتنمية الزراعية والأمن الغذائي
شرم الشيخ، مصر، ١٦ فبراير ٢٠١٠

-

MIN/AFRO-ARAB/RES.(1)

قرار شرم الشيخ
بشأن خطة العمل المشتركة بين الاتحاد الأفريقي
وجامعة الدول العربية
حول التنمية الزراعية والأمن الغذائي في أفريقيا
والمنطقة العربية

-

١٦ فبراير ٢٠١٠

نحن وزراء الزراعة الأفريقيين والعرب المجتمعين في شرم الشيخ، جمهورية مصـر العربية، في ١٦ فبراير ٢٠١٠ بهدف القيام بمراجعة متعمقة وأساسية للوضع الحـالي للتنمية الزراعية والأمن الغذائي في المنطقتين الأفريقية والعربية واعتماد خطـة عمـل مشتركة ومحددة لتعزيز التعاون في هذه المجالات؛

إذ نشعر بالقلق إزاء أزمة الغذاء العالمية الأخيرة التي تفاقمت من جراء الأزمة المالية العالمية وكذلك التأثير السلبي للظروف البيئية، مثل تغير المناخ والفيضانات والجفـاف والتصحر، التي تؤثر بشدة على المنطقتين؛

وإذ ندرك أن الإنتاجية الزراعية في المنطقتين تعتمد أساسـاً علـى صـغار المـلاك والمزارعين، بما في ذلك النساء اللاتي يعشن في ظل فقر مدقع، على تقنيات وإنتاجيـة متدنية المستوى، وعلى محدودية الوصول للتقنيات الزراعية ذات التكلفة المجدية وعلى ضعف فرص الوصول إلى الأسواق وكذلك سلسلة روابط السـوق وعلـى محدوديـة الوصول إلى خدمات تنمية الأعمال والافتقار إلى المشروعات القابلة للتنفيذ التي تناسب أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛

وإذ نعرب عن اقتناعنا الكامل بأن أفريقيا والمنطقة العربية لديهما موارد كافية لتحسين الإنتاجية الزراعية وضمان الأمن الغذائي لشعوبهما؛

وإذ ندرك أن الحد من حدة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية يجب أن يستند إلى رؤية مشتركة طويلة الأجل قادرة على بناء شراكة قوية بين المنطقتين؛

وإذ نعلن عزمنا على تكريس المزيد من الاهتمـام للزراعـة وإعطائهـا دوراً بـارزاً باعتبارها أداة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة والحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي؛

وإذ نرحب بإعلان المنظمة العربية للتنمية الزراعية استعدادها لاستضافة وحدة التيسير الإفريقية – العربية؛

وإذ نرحب بالعروض المقدمة من بعض المؤسسات التنموية والمالية الأفريقية والعربية لتوفير التمويل اللازم لتنفيذ خطة العمل المشتركة من خلال فتح منافذ خاصة لديها لهذا الغرض؛

نقرر ما يلي:

١) **اعتماد** خطة العمل المشتركة حول التنمية الزراعية والأمن الغذائي في المنطقتين الأفريقية والعربية.

٢) **إنشاء** وحدة تيسير في المنظمة العربية للتنمية الزراعية للتنفيذ الفعال لخطة العمل المشتركة حول التنمية الزراعية والأمن الغذائي في المنطقتين الأفريقية والعربية؛

٣) **دعوة** مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية إلى إعداد مقترح مفصل بشأن هيكل وتفويض وحدة التيسير ليتم عرضه على القمة الأفريقية – العربية الثانية المقرر عقدها في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في نهاية ٢٠١٠؛

٤) **دعوة** مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الأفريقي للاستيراد والتصدير والبنك الإسلامي للتنمية والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، إلى إعداد مقترح يتعلق بوسائل وآليات تمويل خطة العمل المشتركة حول التنمية الزراعية والأمن الغذائي في أفريقيا والمنطقة العربية ليتم عرضه للبحث من قبل القمة الأفريقية – العربية الثانية المقرر عقدها في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في نهاية ٢٠١٠؛

٥) **عقد** الاجتماع الوزاري الأفريقي – العربي بصفة منتظمة مرة كل سنتين في كل من أفريقيا والمنطقة العربية بالتناوب للنظر فيما تم إحرازه من تقدم في تنفيذ خطة العمل المشتركة.

٦) **دعوة** مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى متابعة تنفيذ هذا القرار والانتهاء من إعداد الوثائق المطلوبة في توقيت مناسب للعرض على القمة الأفريقية – العربية الثانية.

٧) **توجيه** خالص التحية ووافر الامتنان الي جمهورية مصـر العربيـة، حكومـة وشعبا، علي حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وتوفير كافة سبل انجاح الاجتماع.

حرر في شرم الشيخ

١٦ فبراير ٢٠١٠